الجمهورية اليمنية.. رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الأحد 28 سبتمبر 2008 م - العدد (14250) السنة الأربعون

عرب وعالم

كانت متجهة إلى كينيا وعلى متنها (33) دبابة روسية

قراصنة صوماليون يطالبون بـ(35) مليون دولار للإفراج عن سفينة

©Reuters

نيروبي/مقديشو/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول بحري إن قراصنة صوماليين طلبوا فدية قدرها 35 مليون دولار أمس السبت مقابل تسليم سفينة أوكرانية اختطفوها وعلى متنها 33 دبابة وغيرها من الإمدادات العسكرية والتي كانت متجهة إلى كينيا.

وأضاف أندرو موانجورا من برنامج مساعدة شركات النقل البحري في شرق أفريقيا ومقره مومباسا "يطلب المسلحون 35 مليون دولار من أجل الإفراج عن السفينة (فاينا) وطاقمها."

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الجيش الكيني قوله انه لم يجر بعد أي اتصال مع القراصنة الصوماليين الذين يحتجزون السفينة.

ومن بين أفراد الطاقم المكون من 21 عضوا 17 أوكرانيا وروس ولاتفيين.

وأوضح موانجورا أن القراصنة أفرجوا عن الناقلة الماليزية التي تحمل مواد كيماوية "بونجا ميلاتي 5" أمس بعد دفع مليوني دولار فدية.

وأوضح قائلا "البحرية الماليزية التي كانت في المنطقة سلمت الفدية." وأفرج عن سفينة يابانية في وقت متأخر من الجمعة.

وخطف قراصنة أكثر من 30 سفينة قبالة الصومال هذا العام حتى الآن ما جعل المنطقة من اخطر الممرات الملاحية في العالم وهدد خطا ملاحيا مهما يربط بين أوروبا وآسيا.

ويسعى القراصنة للحصول على فدى كبيرة وعادة ما يحصلون عليها.

وكانت السفينة الأوكرانية تقل 33 دبابة من طراز تي72- بالإضافة إلى قاذفات قنابل وذخيرة إلى كينيا.

وهذه شحنة مهمة في الصومال حيث يقاتل متمردون الحكومة الصومالية والقوات الإثيوبية المتحالفة معها منذ نحو عامين.

وذكرت وسائل إعلام كينية أن القراصنة حذروا من أي عمليات إنقاذ.

وقالت روسيا إنها أرسلت سفينة حربية إلى ساحل الصومال على المحيط الهندي للقيام بدوريات منتظمة لمكافحة القرصنة في المنطقة.

مقتل (17) في انفجار سيارة ملغومة بدمشق

©Reuters

©Reuters

دمشق/14 أكتوبر/مروان مقدسي:
انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من مجمع أمني في العاصمة السورية دمشق أمس السبت ما أسفر عن مقتل 17 مدنيا فيما وصفه وزير الداخلية بأنه هجوم إرهابي.

والانفجار الذي وقع على الطريق الذي يؤدي إلى المطار الرئيسي بالمدينة هو ثالث هجوم كبير في البلاد هذا العام.

وقال التلفزيون الحكومي إن السيارة كانت محملة بمتفجرات زنتها مئتا كيلوجرام وهو ما يجعله أكبر انفجار منذ سلسلة تفجيرات وقعت في العاصمة في مطلع الثمانينات على يد متشددين إسلاميين.

ولا توجد مؤشرات عن الجهة التي قد تكون قد نفذت التفجير لكن لم يستبعد تورط انتحاري في الهجوم لكن تصريحات وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد المجيد بدا أنها تشير إلى اشتباه محققين سوريين بتورط متشددين إسلاميين في الأمر.

وقال الوزير للتلفزيون السوري "هي عملية إرهابية بالطبع في منطقة مزدحمة...هذه عملية جبانة"، وأضاف أن 14 شخصا أصيبوا في الهجوم على الرغم من أن شهود عيان قالوا إن العدد أعلى بكثير.

ووقع الانفجار بالقرب من مركز أمني على طريق المطار في تقاطع يؤدي إلى ضريح السيدة زينب الذي يرتاده الشيعة من إيران والعراق ولبنان.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن طوقت المنطقة ولكنهم تمكنوا من رصد أن المبنى الرئيسي للمركز الأمني لم يصب إلا بإصابات قليلة.

وعرض التلفزيون السوري لقطات أظهرت عدة سيارات زجاجها مهشم في منطقة سكنية وحفرة كبيرة مملوءة بالماء في موقع الانفجار. وأظهرت لقطات أخرى تناثر زجاج نوافذ مدرسة قريبة كانت خالية بسبب العطلة المدرسية في الفصول. وكانت هناك بقايا سيارة مدمرة على الطريق السريع.

وقال أحد شهود العيان "غطى الدخان المباني القريبة ...هرعت إلى الشارع وجدت سيارة تشتعل ناراً"

وقال شاهد عيان آخر "كنت نائما ...وتخلعت الأبواب شعرت بنفسي في الشارع. انهار كل الزجاج وظهر حديد السقف من جراء قوة الضربة . لم نعد نعرف ماذا حصل...ظننا انه زلزال."

وتفخر السلطات السورية بحفاظها على الاستقرار في بلد يبلغ عدد سكانه 19 مليون نسمة باتخاذ إجراءات مشددة ضد المنشقين والمعارضين لكن سيطرتها تحدتها سلسلة من الأحداث العنيفة.

وهذا أول انفجار تشهده دمشق منذ اغتيال عماد مغنية القيادي بحزب الله في انفجار سيارة ملغومة في فبراير ويلقي حزب الله باللوم على إسرائيل في هذا الهجوم على الرغم من أن إسرائيل تنفيه.

وكان قيادي أمني بارز يمثل حلقة الاتصال السورية الرئيسية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قتل في منتجع بأحد الشواطئ بالقرب من ميناء طرطوس في ظروف غامضة.

وشهدت البلاد أعمال عنف من قبل المتطرفين الإسلاميين في السنوات الأخيرة حيث اشتبكت قوات الأمن مع مجموعة من المتشددين في عدة أحداث وفي سبتمبر 2006 حاول أربعة سوريون تفجير السفارة الأمريكية في دمشق في هجوم جريء قتل خلاله أربعة مهاجمين وحارس سوري.

ووقع الانفجار الذي أدانه الرئيسان الروسي والفرنسي في الوقت الذي تسعى فيه سوريا للتفاوض من أجل السلام بالمنطقة.

حذر من اندلاع العنف إذا انهارت عملية السلام

الرئيس الفلسطيني يتعهد بمواصلة جهود السلام

©Reuters

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/مات سبيتالنيك وهيثم حدادين:
تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمواصلة جهود السلام مع من سيحل محل ايهود اولمرت رئيس وزراء إسرائيل ولكنه حذر من اندلاع دائرة جديدة من العنف إذا انهارت عملية السلام.

ورسم عباس صورة حذرة وأحيانا قاتمة لجهود السلام بالشرق الأوسط خلال زيارة للأمم المتحدة ملقيا بمزيد من الشكوك بشأن هدف الرئيس جورج بوش بتأمين التوصل لاتفاق سلام قبل أن يترك الرئاسة في يناير.

وفي كلمات أمام مجلس الأمن الدولي ندد عباس وزعماء عرب آخرون بالتوسع الاستيطاني الإسرائيلي قائلين انه يعرض للخطر المحادثات التي استؤنفت في نوفمبر الماضي خلال مؤتمر في انابوليس بولاية ماريلاند استضافه بوش .

وقال عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة تجعل احتمالات التوصل لحل قائم على أساس وجود دولتين صعباً للغاية أن لم يكن مستحيلا.

واتهمت جابريلا شاليف سفيرة إسرائيل لدى الأمم المتحدة الوفود العربية باستغلال القضية من أجل "انتقاد" إسرائيل بشكل غير نزيه وقالت إنهم لا يتحملون مسؤولياتهم في إدانة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تؤيد تدمير الدولة اليهودية.

وعلى الرغم من تزايد العقبات قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية "اعتقد أن من الممكن" التوصل إلى اتفاقية بحلول نهاية العام تتضمن اتفاقا على إنشاء دولة فلسطينية».

وحثت لجنة الوساطة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط خلال اجتماع لها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على بذل"كل الجهود للتوصل إلى اتفاق قبل نهاية 2008."

ولكن اللجنة قالت أيضا إنها تفضل عقد اجتماع دولي بشأن عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية في موسكو في ربيع العام القادم.

وأدى عدم الاستقرار السياسي في إسرائيل إلى تعقيد المحادثات. وقدم اولمرت استقالته الأسبوع الماضي في مواجهة مزاعم فساد لكن لا يزال في منصبه بصفة رئيس وزراء لتصريف الأعمال فيما تحاول وزيرة الخارجية تسيبي ليفني تشكيل ائتلاف جديد.

وقال عباس إنه سيتابع المفاوضات مع أولمرت ولن يتوقف عن التفاوض حتى مع خليفته.

غير أن الرئيس الفلسطيني قال إنه إذا لم توقف إسرائيل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة فسيكون من غير المجدي الحلم بالسلام الذي يأمل فيه الجميع لأنه إذا فشلت المفاوضات ولم يتم التوصل إلى سلام فسيشكل البديل تهديدا خطيرا مشيرا إلى أن الجميع يدركون ما هو البديل.

وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يصل عباس إلى حد تأكيد الأمل بإمكان التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل هذا العام.

وقالت شاليف "إسرائيل مستعدة إذا كانت الأوضاع مواتية لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل السلام."

وقالت إن ما يرمز إلى وجهة النظر تلك اجتماع بيريس مع عباس قبل فترة وجيزة من اجتماع مجلس الأمن الذي عقد بطلب من الدول العربية للشكوى من إسرائيل.

وأصدرت لجنة الوساطة الرباعية بيانا في وقت لاحق أكدت فيه دعوتها لإسرائيل لتجميد كل النشاط الاستيطاني والذي قالت إن له"تأثيرا ضارا على مناخ المفاوضات."

غير قلقة بشأن إعلان موسكو تعزيز رادعها النووي

رايس: أمريكا تدرس اتخاذ إجراءات ضد روسيا

©Reuters

نيويورك/14 أكتوبر/سوزان كورنويل:
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن بلادها تدرس الإجراءات التي يمكن اتخاذها إذا استغلت روسيا النفط أو المعادن بإقليمين جورجيين انفصاليين توغلت فيهما الشهر الماضي.

وفي مقابلة صحفية استخدمت رايس لغة صارمة غير معتادة لوصف أعمال روسيا التي قالت إنها وضعت نفسها في مأزق على الساحة الدولية بتوغلها في جورجيا.

وقالت عن الروس "أحيانا عندما يحفر شخص ما حفرة.. فمن الأفضل أن تتركه فيها."

وأضافت أن الكثيرين في باقي العالم رفضوا توغل موسكو العسكري في جورجيا الشهر الماضي واعترافها بعد ذلك بمنطقتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الانفصاليتين كبلدين مستقلين.

وبموجب اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه بوساطة فرنسية، أمام روسيا حتى العاشر من أكتوبر لسحب قواتها من "مناطق أمنية" حول اوسيتيا الجنوبية وابخازيا. وقالت روسيا إنها ستحتفظ بـ 7600 جندي في المنطقتين إلى أجل غير مسمى.

ويحذر مسئولون أمريكيون موسكو من أنها ستواجه رد فعل قويا إذا لم تمتثل لاتفاق وقف إطلاق النار. وقالت واشنطن أيضا إنها تراقب لترى ما إذا كانت موسكو ستتحرك لاستخراج موارد طبيعية من المنطقتين الانفصاليتين.

وقالت رايس "ندرس مسائل بشأن ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة إذا اختارت شركات روسية ... محاولة القيام بأعمال .. أو تحديدا .. المشاركة في أنشطة استخراج (موارد) في منطقة هي منطقة صراع وبالفعل جزء من ... حدود جورجيا المعترف بها دوليا.

"الاستخراج يمكن أن يعني أكثر من النفط.. يمكن أن يعني أيضا المعادن." ولم تقل ما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة بشأن أي من تلك الأنشطة التعدينية.

وقالت "لم نتوصل إلى أي مقررات."

وبدت رايس غير قلقة بشأن إعلان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس أن موسكو ستعزز رادعها النووي في وقت يشهد توترات مع واشنطن.

وقال ميدفيديف ان روسيا ستبني نظاما للدفاع الفضائي وأسطولا جديدا من الغواصات النووية بحلول 2020.

وقالت رايس "ميزان القوى من حيث الرادع النووي لن يتأثر بتلك الإجراءات." وأضافت أن الرادع النووي الأمريكي " قادر" و"قوي" وإن الولايات المتحدة ستحدثه إذا لزم الأمر.

وقالت "هذا ضمان كاف في مواجهة أي تحديث قد تقوم به روسيا."

وتابعت أن واشنطن لا تزال مهتمة بمواصلة أنشطة الحد من التسلح مع روسيا بما في ذلك دراسة ما ينبغي أن يتبع معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية التي خفضت الرؤوس الحربية النووية لدى البلدين ووسائل نقلها والمقرر أن ينتهي اجلها العام القادم.

وقالت "نناقش ما ينبغي أن يتبع معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية .. لا سيما فيما يخص إجراءات التحقق وما شابه."

ورفضت أيضا الانتقادات بأن النهج الأمريكي المتشدد بخصوص التحركات الروسية في جورجيا قد عرض للخطر التعاون الاستراتيجي مع موسكو.

وقالت رايس إن قائمة القضايا التي عملت واشنطن مع موسكو بشأنها من السعي لتفكيك البرنامج النووي لكوريا الشمالية إلى مكافحة الإرهاب ومحاولة إقناع إيران بتعليق أنشطتها النووية هي أطول مما كانت عليه خلال الحرب البادرة.

عواصم العالم

بريطانيا تعتقل ثلاثة أشخاص للاشتباه بأنهم إرهابيون

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة البريطانية أمس إن ضباطا مسلحين اعتقلوا ثلاثة أشخاص في لندن للاشتباه بأنهم إرهابيون.

واعتقل الضباط التابعون لقيادة مكافحة الإرهاب اثنين من الثلاثة أمام منزل في منطقة إزلنجتون شمال لندن بينما اعتقل الثالث بالقرب من محطة إينجل القريبة لقطارات الإنفاق.

وقالت الشرطة إن الثلاثة وأعمارهم 40 و30 و22 عاما محتجزون في مركز للشرطة بوسط لندن للاشتباه بقيامهم «بالتكليف والاعداد والتحريض على أعمال إرهابية.»، وأضافت أن حريقا صغيرا تم إخماده في منزل كان اثنان منهم محتجزين فيه وأن لهذا الأمر علاقة باعتقالهما.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إنه ليس هناك ما يشير إلى أي خطر فوري وأضافت أن الاعتقالات جزء من عملية مخطط لها تقودها المخابرات.

وتفتش الشرطة أيضا أربعة أماكن في شرق لندن.

والشرطة البريطانية في حالة تأهب منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة والتفجيرات الانتحارية التي نفذها أربعة إسلاميون استهدفوا شبكة النقل في لندن في يوليو من عام 2005 وقتلوا 52 شخصا.

وفي يوليو قال محققون في لندن إنهم فككوا 13 شبكة إرهابية العام الماضي. وقال رئيس جهاز مكافحة التجسس (إم.آي 5) إن نحو ألفي شخص يمثلون خطرا نشطا على الأمن القومي البريطاني.

(الفاو) تطالب برفع الأغذية الملوثة بالميلامين

ميلانو/14 أكتوبر/رويترز:
قالت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن المنتجات التي تتضمن الميلامين يتعين رفعها من التجارة لضمان طعام آمن للأطفال.

وحظرت أكثر من 12 دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا الواردات من منتجات الألبان الصينية بعد اعتلال صحة آلاف الأطفال الصينيين بعد تناول مستحضر حليب الأطفال ملوث بالميلامين وهي مادة كيمائية صناعية. وسحبت دول أخرى منتجات الألبان.

وقال عز الدين بوطريف مدير قسم التغذية وحماية المستهلك في منظمة الفاو أن صدر أيضا نيابة عن منظمة الصحة العالمية «استعادة ثقة المستهلك أمر مهم».

وقال بوطريف «المنتجات الملوثة بالميلامين يتعين رفعها من السلسلة الغذائية لمنع أي تعرض آخر. ويتعين استعادة إمدادات أمنة من منتجات ألبان على الفور».

وسعى أكثر من 54 ألف طفل إلى علاج طبي في الصين على صلة باستخدام مستحضر البات للأطفال ملوث بالميلامين ويعالج 12900 تقريبا بالمستشفيات كما ذكرت منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة في البيان.

وقالت الفاو أن الميلامين وهي مادة كيماوية منخفضة السمية تستخدم في المواد المتصلة بالطعام مثل الرقع المرفقة والحاويات ويمكن أن تستخدم في الأسمدة. ومازال يتعين التأكيد منها إذا كان من الممكن أن تنتقل إلى الطعام وتضر بصحة البشر.

وقلت الفاو أن الرضاعة من الثدي هي الوسيلة الأكثر أمنا لتغذية الأطفال.

ونقلت عن منظمة الصحة العالمية التوصية بإرضاع كل الأطفال من الثدي خلال الأشهر الستة الأولى من العمر والحصول على أغذية مكملة آمنة فيما تستمر الرضاعة من الثدي لما يصل إلى عامين من العمر وأكثر من ذلك.

وطالبت كل من المنظمتين الدول بمراقبة أسواقها وقالت إن المنتجات الملوثة بالميلامين قد تصل إلى الأسواق من خلال التجارة الرسمية وغير الرسمية.

واقترحت المفوضية الأوروبية يوم الخميس اختبار وتقييد واردات منتجات الطعام من مسحوق الألبان الملوث من الصين.

تجاوز أزمة محادثات اقتسام السلطة في زيمبابوي

هراري/14 أكتوبر/رويترز:
قال زعيم المعارضة في زيمبابوي مورجان تسفانجيراي أمس السبت إن من الممكن التغلب على العقبة التي واجهت محادثات اقتسام السلطة مع الرئيس روبرت موجابي ويأمل في لقاء موجابي لإنهاء الأزمة خلال الأيام المقبلة.

وقال تسفانجيراي أمام مؤتمر صحفي في هراري «إنني متأكد إنه ليس هناك أي مشكلات في صيغة الاتفاق لا يمكن التغلب عليها.. إذا كانت هناك مشكلات سياسية لهذا السبب لدينا اجتماع قيادة لتسوية تلك القضايا.»

ودعا تسفانجيراي إلى تشكيل عاجل لحكومة اقتسام السلطة لإنهاء أزمة اقتصادية سببت نقصا في الطعام والوقود بالإضافة إلى تضخم مفرط وفقر وبطالة على نطاق واسع.

مقتل (66) من التاميل في قتال قرب مقرهم

كولومبو/14 أكتوبر/رويترز:
قال جيش سريلانكا أمس السبت إنه قتل 66 على الأقل من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل إيلام خلال حصار لعاصمة المتمردين وفي هجمات جوية وبرية على طول جبهة القتال شمال البلاد.

وقتل جنديان أيضا في القتال الذي نشب أمس الأول وكان من بين أعنف الاشتباكات منذ صعد جيش سريلانكا قبل ثلاثة أشهر عملية تقدم له في منطقة تسيطر عليها جبهة نمور تحرير تاميل إيلام في شمال جزيرة سريلانكا الواقعة بالمحيط الهندي.

وتركز معظم القتال أمس الأول حول بلدة كيلينوتشتشي مقر جبهة نمور تحرير إيلام والهدف الرمزي والاستراتيجي للجيش والواقعة على بعد نحو 330 كيلومترا شمال كولومبو عاصمة سريلانكا.

ومنذ استقلالها عن بريطانيا عام 1948 قاد حكومة سريلانكا سياسيون من أغلبية السنهال الذين يشكلون 75 في المائة من تعداد السكان هناك البالغ 21 مليون نسمة.

مجلة ألمانية: سقوط أميركا المالي والأخلاقي ليس وليد اللحظة

تحت عنوان "نهاية الحلم الأميركي" كتب جاكوب هايلبرون مراسل صحيفة (دير تاجسشبيجيل) الألمانية الصادرة اليوم الجمعة يقول "إلى وقت قريب ظلت منطقة مانساس الغنية بولاية فيرجينيا من أبرز مفاخر الولايات المتحدة لارتباطها بانتصار الخير على الشر في الحرب الأهلية الأميركية وإنهاء نظام الرق والعبودية".

وأضاف أن كل هذا بات ذكرى من الماضي بعد تحول مانساس الواقعة على مشارف واشنطن من شاهدة على تحقيق الحلم الأميركي إلى رمز لكابوس مفزع تعيشه الولايات المتحدة.

وأردف المراسل يقول إن فلل المنطقة المشهورة بحدائقها المهندمة ورفرفة العلم الأميركي فوقها أصبحت خرائب مهملة ترتفع عليها لافتات "محجوز عليها" بعد طرد ملاكها المثقلين بديون باهظة، وأغلقت محطات الوقود أبوابها، وأفلست مطاعم الوجبات الشعبية، وبلغ الفقر مداه بتسليم السكان قططهم وكلابهم إلى دور رعاية الحيوانات لعجزهم عن إطعامها.

وتساءل "إذا كان هذا حال مانساس فماذا يجري في واشنطن؟"، ورد قائلا "تواصل العاصمة الأميركية الغرق في بحور من الديون الثقيلة، ووقع فيها حدث غني عن التعليق هو سماح المحكمة العليا لجميع مواطنيها لأول مرة منذ سنوات طويلة باقتناء الأسلحة النارية".

وبدلا من جلب إدارة بوش الديمقراطية إلى بغداد جعلت العاصمة الأميركية نسخة من بغداد وحولت كل سكانها إلى مسلحين عليهم حماية أنفسهم من الإجرام المتصاعد، حسب الكاتب.

ونوه هايلبرون إلى أن السقوط المالي والأخلاقي الأميركي الراهن لم يحدث بين عشية وضحاها، وأشار إلى أن الإدارات الأميركية المتعاقبة تجاهلت لعقود الاستثمار في البنية التحتية واستمرأت العيش من القروض الخارجية، وتوعدت الدول الأخرى إن لم تقتد بنموذجها الاقتصادي.

مليون أميركي فقدوا منازلهم ويخشون فقدان حق التصويت

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) اليوم أن أكثر من مليون أميركي قد فقدوا منازلهم نتيجة أزمة الرهن العقاري التي ظلت تعصف بالولايات المتحدة طوال العامين الماضيين، وأن العديد منهم ما زالوا مقيدين في قوائم الناخبين بحسب عناوين مساكنهم التي فقدوها.

ويبذل مسؤولو الانتخابات والجماعات المدافعة عن حق التصويت جهودا حتى لا يفقد الآلاف من هؤلاء فرصة الاقتراع في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في نوفمبر/تشرين الثاني.

ونوهت الصحيفة إلى أن معظم هؤلاء الأميركيين سيسقط حقهم في الاقتراع لأنهم أغفلوا عن إخطار الهيئة الانتخابية بعناوينهم الجديدة، مشيرة إلى أن بعضهم قد يضطر للإدلاء بصوته في اقتراع مؤقت أو بسبب طعن تقدم به مراقبون من الأحزاب المتنافسة.

وأشارت إلى أن هذه الوضعية بالذات تشكل مصدر قلق للحزب الديمقراطي، الذي يخشى أن يكون في ذلك استهداف للناخبين الفقراء، مضيفة أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى مزيد من الإرباك وقد يساهم في إطالة صفوف الناخبين التي ينتظر أن تكون طويلة أصلا نظرا للإقبال غير المسبوق المتوقع.

ويبدي ضباط الانتخابات الاتحاديون قلقهم من أن الناخبين لم يتم إخطارهم بطريقة صحيحة بضرورة تحديث البيانات الخاصة بعناوينهم.

وكانت الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي للرئاسة باراك أوباما قد رفعت دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية تطالب فيها بمنع الحزب الجمهوري في ولاية ميتشيغان من استغلال قوائم الرهن العقاري لفرز الناخبين تمهيدا للطعن في أهليتهم الانتخابية، وهو اتهام ينكره الحزب.

لوموند: الغرب في مواجهة "دبلوماسية الرفض" الروسية

فتحت أزمة القوقاز الباب أمام مرحلة جديدة من التوتر الحاد والريبة بين الدول الغربية وروسيا ما جعل الدبلوماسيين يتساءلون عن مدى التأثير الذي تركه الصراع بجورجيا على ملفات أخرى كالنووي الإيراني، حسب ما جاء في تحليل بصحيفة (لوموند) الفرنسية.

وذكرت الصحيفة أنه من الملاحظ أن روسيا اتخذت مواقف أكثر تشددا في عدد من القضايا التي تشترك فيها مع الغرب في مباحثات متعددة الأطراف.

فقد اعتبر إلغاء اجتماع الدول الست التي تبحث ملف البرنامج النووي الإيراني بقرار من روسيا ضربة قوية للمباحثات التي كانت تستهدف فرض عقوبات اقتصادية دولية على طهران.

وداخل منظمة التعاون والأمن الأوروبي أقدمت موسكو على إعاقة نشر مراقبين إضافيين في جورجيا, وعلقت تعاونها مع حلف شمال الأطلسي في إطار مجلس روسيا الناتو.

وفضلا عن ذلك تركت الشكوك تحوم حول مستقبل مهمة المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة في أبخازيا, مما يهدد أساس اتفاق وقف إطلاق النار بين روسيا وجورجيا والذي أشرف عليه الاتحاد الأوروبي.

وفي مؤشر على عدم نية موسكو التراجع عن هذا المنحى، قالت الصحيفة إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتهم الأربعاء الماضي, وهو يتحدث أمام عدد من المحللين والدبلوماسيين الأميركيين، الغرب بأنه يريد الحصول "على الشيء ونقيضه".

وشدد لافروف على أنه من غير المقبول أن "تعاقب روسيا ويطلب منها في الوقت ذاته أن تتعاون".

الصحيفة قالت إن لافروف كان ينتقد بذلك إلغاء الولايات المتحدة عددا من الاجتماعات التي كانت مقررة مع روسيا في إطار مجموعة الدول الثماني الكبرى وروسيا.

وعزت للمحلل السياسي الأميركي غاري سامور عضو مجلس العلاقات العامة قوله إن من الواضح أن روسيا "قررت, بالذات بشأن الملف الإيراني, عدم إعطاء الإدارة الأميركية الحالية أية هدية وهي في أيامها الأخيرة".

وأضاف أن موسكو "تريد لعب ورقتها مع الإدارة الأميركية القادمة وهو ما جعلها تعتبر الخوض في العقوبات على إيران حاليا سابقا لأوانه".

ونقلت الصحيفة عن كليف كوبشان وهو محلل أميركي آخر قوله "أيا كان الرئيس الأميركي القادم فإن برودة العلاقات الأميركية الروسية مرشحة للاستمرار لمدة طويلة".

وفي المقابل توقع كوبشان أن تشهد علاقات موسكو مع أوروبا تحسنا في الأشهر الستة القادمة.

ليبراسيون: هولندا تحظر منح الجنسية لمتعددي الزوجات

قررت هولندا حظر منح الجنسية للمتزوجين بأكثر من امرأة وذلك استجابة لطلب عمد المدن الأربع الكبرى في البلاد, وذكرت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية التي أوردت الخبر أن العمد أرادوا من هذا الإجراء جعل حد لما يعتبرونه تسامحا غير مقبول في هذا الأمر.

الصحيفة قالت إن عمد مدن آمستردام وروتردام وأوتريشت ولاهاي لاحظوا أن موظفيهم كانوا يقبلون ملفات من لديهم أكثر من زوجة بحجة أنهم تزوجوا بهن في بلاد تسمح بتعدد الزوجات.

وأضافت أن بلدية آمستردام وحدها منحت الجواز الهولندي لواحد وثلاثين رجلا من أصل 173 رجلا بزوجات متعددة تقدموا للحصول على هذا الجواز, وذلك رغم أن تعدد الزوجات محظور في القانون الهولندي.

(ليبراسيون) قالت إن هذا القرار تم اتخاذه على أثر تحقيق نشرته صحيفة "أن أر سي هانسبلاد" الهولندية وكشفت فيه أن بلدية روتردام تعترف واقعيا بتعدد الزوجات.

أفراحنا في بالعيد السادس ولأربعين لثورة (26) سبتمبر ابتهاج بانتصار الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية